مظاهرة قوة امريكية تهدف الى تهديد الاقطار العربية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

All-Itthad

אל־אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)



٨ كانون الثاني ١٩٦٣
١٣ شعبان ١٣٨٢
العدد ٦٩ السنة التاسعة عشرة
12 אדר 5723
8.1.1963
No. 69 Vol. IXX

تمرين العضلات الامريكية يهدف الى صيانة المملكة السعودية وتهديد الاقطار العربية المتحررة

واشنطن — «الولايات المتحدة تتمتع بعلاقات طيبة وودية مع حكومة العربية السعودية وقد اعلنت اهتمامها بحفظ كيانها وكيان الدول الاخرى في المنطقة».

بهذه الكلمات لخصت وزارة الخارجية الامريكية الاسباب التي دعت القوات المسلحة الامريكية الى تمرين عضلاتها في الخليج العربي والبحر الاحمر واراضي شبه الجزيرة العربية.

فالى موانيء العربية السعودية ارسلت الولايات المتحدة قطع اسطولها السادس .. والى مطارات الحجاز ونجد ارسلت طائراتها الحربية النفاثة.

وزعمت وكالة الانباء رويتر ان الولايات المتحدة خطت هذه الخطوة لتظهر تأييدها المملكة السعودية التي تهددها القوات المصرية المعسكرة في اليمن.

ولكن «اخبار اليوم» القاهرية قالت امراً آخر.

فقد نشرت ان فيصل رئيس الوزراء السعودي طلب من الولايات المتحدة طائرات وسفناً حربية لخشيته من وقوع الثورة في بلاده.

ويقول مكاتبنا للشؤون العربية، مظاهرة القوة الامريكية تهدف الى الامرين معاً.

فهي تهدف الى مساندة الحكم السعودي الضعيف الذي يخشى هبة الشعب العربي في الحجاز وسائر انحاء العربية السعودية .. وهي تهدف ايضاً الى تعزيز التدخل الرجعي في اليمن الذي يجري من الشمال بمساندة قوى العربية السعودية.

وهو في مجموعه تهديد خطير لدول المنطقة المتحررة كلها .. ودعم للدلكيات الضعيفة كلها.

ومظاهرة القوة هذه تكشف النقاب عن حقيقة اعتراف الولايات المتحدة بالجمهورية اليمانية الفتية .. فهذا الاعتراف لم يكن نزيهاً بل صورياً ارادت الولايات المتحدة من ورائه التمويه ليساعدها ذلك في التسرب

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

الكفاح في عدن

نشرت الاهرام القاهرية ان العمال العدنيين يتعرضون لاشد انواع الاضطهاد والتعذيب لمقاومتهم الثورية مشروع بريطانيا ضم عدن الى اتحاد الجنوب العربي الذي اقامته السلطات البريطانية لتوطيد نفوذها في المنطقة.

وتقول الصحيفة ان السلطات البريطانية اعتقلت حتى نهاية ١٩٦٣ ٣٥ نقابياً و١١٠ عمال.

والصورة تظهر العمال العدنيين في احدى مظاهراتهم الصاخبة احتجاجاً على ضم عدن الى اتحاد الجنوب العربي.

هذا وقد اغلقت السلطات البريطانية في عدن (ويسميها اليمانيون مع المحميات جنوب اليمن) منظمة الشباب اليمني المتحدة وهي المنظمة الدمقراطية الوحيدة في المنطقة والقت بقيادتها في السجن.

وعلى الاثر اصدرت منظمة الشبيبة اليمانية الدمقراطية في بودابست بياناً احتجت فيه على هذا الاجراء الاستعماري وحيت العمال والشباب الذين تضامنوا مع الجمهورية اليمانية وقالت انهم ينزلون الى الشارع في عدن والتواهي والشيخ عثمان ليهتفوا بحياة الجمهورية اليمانية التحررية ويعتقلون ويجابهون المحاكم لكفاحهم التحرري. ودعت المنظمات العالمية الى التضامن معهم.

بن غوريون يقوم بنشاط محموم لابقاء الحكم العسكري

مكتب الاتحاد — مرة أخرى ستعود قضية الحكم العسكري فتحتل مركز الصدارة في حياة البلاد السياسية. والصحف تقول ان الكنيست قد تبحث بعد أسبوعين في مشروعات القوانين المقدمة بشأن هذه القضية الحيوية. ومرة أخرى سيجد بن غوريون نفسه في وضع حرج. وسيستميت في بذل الجهود محاولا اكتساب أي صوت من شانه تأييد مواصلة الحكم العسكري المفروض على الجماهير العربية. ومنذ مدة وبن غوريون يشدد المعركة مع قادة احدوت هعبودا لاثنائهم عن الموقف الذي اتخذوه قبل نحو سنة (في شباط الماضي) وأيدوا فيه — سوية مع نصف أعضاء الكنيست تقريباً — إلغاء الحكم العسكري.

وفي معركته هذه يلجا بن غوريون الى حيلته المفضوحة: التهديد بالاستقالة وبالتالي اسقاط الحكومة على امل ان يحقق مطلبه. وفي الوقت ذاته يعمد رجال الطغمة البنغوريونية الى زيادة تلويحهم «بخطر العرب» و«بالخوف على الامن والدولة» في حالة الغاء الحكم العسكري.

ولهذا السبب عقدت جريدة «دافار» مقابلة مع نائب وزير الدفاع، شمعون برس، ادلى خلالها بتصريحات نشرتها الجريدة في يوم الجمعة الماضي (١/٤). قال برس ان التخفيفات التي اجريت في الحكم العسكري لم تغير الوضع كثيرا ولكن تغيير الوضع القائم سيثير الكثير من القضايا الجديدة مثل العلاقات بين الطوائف في امكنة العمل المشتركة، والتوتر الذي سينشأ حول هذه القضية، وكذلك بالنسبة لامكنة السكن وطابع العمل الذي يقوم به العرب في المدن الكبيرة والمناطق الاخرى. وقال برس: «لست اعرف فيما اذا كان لدينا الجواب على كل هذه القضايا، خصوصا وان التخفيفات التي جرت قد خلقت مشاكل جديدة سنسترعي اليها اهتمام الجمهور في المستقبل القريب جدا» ...

وبن غوريون في تهديده بالاستقالة واسقاط الحكومة وتلويحات نائبه برس «بخطر العرب» يريدان ان يتركا الانطباع لدى جماهير الشعب التي تكره الحكم العسكري وتطالب بالغائه، بان تحقيق هذا المطلب سيجر في اعقابه ازمة حكومية وسيخلق مشاكل امن صعبة للبلاد.

وهذه الحملة البنغوريونية قد اشتدت مؤخرا بعد ان اعلن بن غوريون انه يرفض الاقتراحات التي قدمها له وزير العمل من احدوت هعبودا، يغال الون، وتدعو الى احالة صلاحيات الحكام العسكريين الى قادة المناطق العسكرية والقيام بفترة تجريبية مدتها سنة واحدة..

وعلى الرغم من ان مقترحات الوزير الون لا تغير من واقع الحكم العسكري بصورته الحالية، فان بن غوريون قد اعلن رفضه لها مدركا ان ضغطه على احدوت هعبودا — عند بحث اقتراح الناً لبروزن (من «الاحرار») بشان استبدال قوانين الطوارىء الانتدابية بقوانين اسرائيلية تقدم الى الكنيست مرة كل سنة لاقرارها — قد جعل قادة هذا الحزب يتراجعون عن موقفهم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

علام يحاربون

الامريكيون في فيتنام الجنوبية غاضبون جداً.

يصفون المركة التي دارت في الاسبوع الماضي، حين اسقط الوطنيون ٨ طائرات هيلوكوبتر، بالحادث المشين .. ولا يخفون الهزيمة التي احاقت بهم.

وطبيعي ان يفتشوا عن المبررات لهزيمتهم.. وقد وجدوها.

قالوا، حسب رواية يونايتد برس، ان جنود دمبتهم نجوديام رفضوا اطاعة الاوامر بالهجوم .. وان ضابطاً امريكياً قتل وهو يحثهم ليبدأوا القتال.

وقالوا، ان قائد وحدة آلية مسلحة رفض ان يمضي في نجدة الطيارين الامريكيين الذين سقطوا مع طائرة الهيلوكوبتر التي اسقطها الوطنيون.

ولكن الامريكيين لا يجيبون على سؤال واحد: لماذا يحارب الوطنيون بهذه البطولة على الرغم من تفوق معدات القوات الموالية للامريكيين بينما جنود تلك القوات المسلحة من رأسها حتى اخمص قدميها ترفض القتال؟

علام يقاتل اولئك الجنود؟ الصيانة مواقع الامريكيين المستعمرين؟

كلمة الاتحاد

حقيقة «المشروع العمراني»!

حلت «اليوم» امس على الاتحاد لانها اذاعت انباء مخطط جديد لنهب الاراضي العربية في منطقة شفاعمرو .. وبعد ان تساءلت «علام التباكي» اسهبت في وصف عظمة هذا «المشروع العمراني» وقالت ان بعض العائلات انتقلت الى مركز الاستيطان الجديد برضاها ..

مخططات «العمران» البن غوريوني تعرفها الجماهير العربية جيداً.. تعرفها في البطوف .. وتعرفها خلال مشاريع التهويد وتشريد الفلاحين العرب ..

بل ان الجماهير تعقد مؤتمراً بعد ايام في ١٩ من هذا الشهر في البعنة لتطالب بالغاء مصادرة اراضي الشاغور.

و«المشروع العمراني» الجديد لا يختلف عن غيره من «المشاريع العمرانية» التي تستهدف نهب الاراضي العربية.

فالمقصود من «هذا المشروع» تركيز عرب الزبيدات وعرب العمارية وعرب الخوالد في مكان واحد ..

ولكن هؤلاء العرب المنتشرين في مساحة واسعة يعتمدون في الاساس على المواشي .. وانتشارهم يعود الى هذه الحقيقة.. والى ضرورة بقائهم بالقرب من مراعيهم ..

فابعادهم عن اراضيهم .. ومراعيهم يعني انزال ضربة قاسية بهم .. وسيكون توطئة لتجريدهم من هذه الاراضي التي يملكونها.

ولذلك فهم يعارضون ..

اما الذين وافقوا على الانتقال فهم عرب الحلف وهؤلاء لا يملكون الاراضي ..

وهكذا تتبدد أغاني «اليوم» واسيادها بالمشروع العمراني وتظهر حقيقته دون تزيين .. وتظهر كذلك ضرورة مقاومته وصيانة حقوق أصحاب الاراضي ..

بريطانيا واليابان ترفضان الضغط الامريكى لمنعهما عن تصدير الانابيب للاتحاد السوفياتي

لندن — رفضت الحكومة البريطانية الخنوع للضغط الامريكى والامتناع عن تصدير الانابيب الفولاذية التي ستستخدم في مد خطوط النفط السوفياتية. وأعلن متحدث بلسان الحكومة البريطانية ان هذه الانابيب ليست مدرجة في قائمة «المواد الاستراتيجية».

ويذكر القراء ان شركات يابانية كانت قد أعلنت انها ستنفذ اتفاقياتها مع الاتحاد السوفياتي على تزويده بهذه الانابيب التي ستبلغ زنتها ٣٠ ألف طن.

كذلك اعربت المحافل الاقتصادية عن رغبتها في استيراد النفط السوفياتي الارخص حتى لا تبقى تحت رحمة الشركات الامريكية.

والحكومة الوحيدة التي خنعت للضغط الامريكي كانت حكومة بون (المانيا الغربية) التي ما ان وصلها الطلب الامريكي حتى سارعت الى الاعلان بانه لا يمكن تصدير الانابيب الفولاذية ذات القطر ١٩ انشاً بدون الحصول مقدماً على ترخيص رسمي بذلك. وقد اثار موقف حكومة بون هذا اشد السخط في الاوساط الصناعية الالمانية الغربية التي اضطرت الى التنازل عن طلبية سوفياتية يبلغ ١٢٠ مليون مارك (٣٠ مليون دولار) وكتبت بعض الصحف في بون تمتدح التوجه البريطاني في هذا المجال.

ايوب خان يقول في نيويورك:

الباكستانيون يتساءلون عن الفائدة الحقيقية للاحلاف الغربية

نيويورك — «ان الكثيرين في الباكستان يتساءلون عن الفائدة الحقيقية التي سيجنيها أمن الباكستان من الاحلاف».

بهذا أجاب الرئيس الباكستاني، أيوب خان، على سؤال وجه اليه في مقابلة تليفزيونية حول الشائعات التي ترددت أخيراً بأن الباكستان ستنسحب من الاحلاف الاستعمارية العدوانية «حلف المركز» و«حلف جنوبي شرقي آسيا».

وقال ايوب خان رداً على سؤال آخر انه يعتقد بوجود امكانيات لتسوية النزاع الهندي - الباكستاني بشأن كشمير واضاف ان موافقته على مقابلة رئيس الحكومة الهندية، نهرو، واجراء محادثات معه في هذا الصدد مرهونة بضرورة ايجاد اساس مشترك، في نطاق المحادثات التحضيرية التي ستستأنف في آخر شهر كانون الثاني الحالي.

وقال ايضاً انه يجب السعي لاحراز تسوية يقبل بها الاطراف الثلاثة، الباكستان والهند وشعب كشمير. واضاف ان ليس هناك اي فائدة من تسليم الادارة في كشمير الى هيئة الامم المتحدة.

واعرب ايوب خان عن قلق حكومته الشديد من تدفق السلاح الغربي على الهند. وقال ان حكومته لا تنوي عقد اي اتفاقيات الان مع الصين الشعبية وانه لا ينوي زيارة بكين في الوقت الحاضر.

٣ ملايين دونم أرض في حوزة وزارة الدفاع

النائب الشيوعي، سنيه، يستجوب وزير الدفاع بهذا الشأن

الكنيست — قدم عضو الكنيست موشه سنيه استجواباً الى وزير الدفاع دافيد بن غوريون، جاء فيه:

«حسب تقرير مراقب الدولة رقم ١١ صفحة ٣٩٤ - ٣٩٦، كان يوجد في حيازة وزارة الدفاع في ١ تموز ١٩٦٠ اكثر من ثلاثة ملايين دونم أرض، وهذا يعني ان ١٠ بالمئة من مساحة الدولة أخرجت من نطاق استعمال المواطنين.

ولذلك فاني اسأل وزير الدفاع،

١) هل كبرت ام صغرت المساحة التي في حيازة وزارة الدفاع - وبكم منذ شهر تموز؟!

٢) هل اجراء مناورات عسكرية على مساحة معينة في اوقات معينة يحتم حيازة الجيش على هذه المساحة حيازة دائمة؟

٣) هل وزير الدفاع مستعد لتضييق هذه المساحة حتى الحد الادنى الضروري، لكي تعاد الاراضي الى اصحابها لغايات التطوير او البناء»؟

اقرأ في عدد الجمعة القادم

- عرض لاجور عمال الزراعة وشروط عملهم
  مراسلنا النقابي
- ١١ سنة على استقلال ليبيا
  إميل توما
- طريق الباسيوناريا
  قصة حياة قائدة الشعب الاسباني
- حديث الجمعة
  لمحمود درويش

ومواد غنية أخرى ..

خروشتشوف يجتمع بسفير الصين

موسكو — استقبل رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، في الكرملين سفير الصين الشعبية، فان تسي لي وجرت بينهما محادثة ودية حضرها وزير الخارجية، غروميكو.

ماذا وراء زيارة بانش الى الكونغو

الاحتكارات الغربية تساوم لنهب الكونغو

ليوبولد فيل — الظاهر الآن ان قوات الامم المتحدة تسيطر على كاتنغا .. وان رجال الحكومة المركزية وصلوا الى عاصمة اقليم كاتنغا وبدأوا يعملون على إقامة جهاز فيها يتداخل مع جهاز الكونغو المركزي.

والواضح أيضاً ان الانفصالي تشومبه وحكومته قد فروا من الاقليم الى روديسيا حيث آواهم الاستعمار البريطاني ومنحهم حرية العمل ليواصلوا تآمرهم على وحدة الكونغو ..

ولكن امرين جديدين طرأا على الموقف ..

وصول رالف بانش نائب سكرتير الامم المتحدة الى ليوبولدفيل ..

وبدء المفاوضات بين الشركة الاحتكارية يونيون مينير مع الحكومة المركزية ..

والامران مرتبطان الواحد بالاخر.

فرالف بانش، كما تقول ازفستيا، هو مبعوث وزارة الخارجية الامريكية.. وهو يزور الكونغو في مهمة وضعتها وزارة الخارجية الامريكية على عاتقه للمرة الثانية .. اما المرة الاولى فكانت في عام ١٩٦٠.

اما المهمة فهي، حسب تقدير ازفستيا، صحيفة الحكومة السوفياتية.. تتلخص في اشراك الاحتكارات في استغلال ثروات كاتنغا، التي كانت حتى الان وقفاً على الاحتكاريين البريطانيين والفرنسيين والبلجيكيين المنظمين في شركة «يونيون مينير» ..

و«يونيون مينير» هي التي وقفت حتى الان وراء الانفصالي تشومبه تدعمه في محاربته الحكومة المركزية وتثبيت الانفصال لتتمكن من مواصلة استغلال النحاس ونهب ثروات الكونغو (في كاتنغا) دون رقيب او محاسب ..

وقد كانت هذه الشركة ترى في وحدة الكونغو خطراً على مصالحها خصوصاً وقد رأت في الوحدة، بعد التطورات التي أعقبت الاستقلال، وازدياد نفوذ الولايات المتحدة على الحكومة المركزية من وراء الامم المتحدة، يد الاحتكارات الامريكية المنافسة ..

ولذلك فان زيارة رالف بانش ومفاوضات «يونيون مينير» مع الحكومة المركزية يرتبطان في محاولة تسوية الخلافات بين الاحتكارات الغربية الاستعمارية ..

ولكن المساومات لم تنته بعد.. والمهم فيها انها ستكون على حساب الكونغو.



سوق بئر السبع

في اللواء الجنوبي من هذه البلاد، وقبل قيام الدولة، اشتهرت بئر السبع بسوقها الكبيرة، سوق بيع وشراء الماعز والخراف والابقار والجمال. وكان التجار من مختلف انحاء اللواء يأمون بئر السبع ومن ثم سوقها الكبيرة فيشترون او يبيعون الحيوانات سواء تلك التي للذبح او للجر.

غير ان الايام تغيرت. وكاد الناس في هذه البلاد ينسون بئر السبع كلها لولا ان الصحف كانت تطالعهم بين حين وآخر بان بئر السبع أصبحت.. عاصمة النقب.

ثم فجأة أطلت على الناس بئر السبع ذات السوق الكبيرة، وكأن الايام أرادت أن تعيد لهذه المدينة الصحراوية شهرتها السابقة ولكن مع فارق واحد هو ان هذه السوق اليوم غيرها بالامس وانها ميدان لبيع الضمائر وشراء الذمم.

فن الناحية النظرية توجد اليوم في بئر السبع بلدية ولها ادارة.. اما من الناحية العملية فليس للمدينة بلدية ولا ادارة.

فرئيس البلدية، المباي زرزي، أفاق ذات يوم قبل نحو سبوعين فوجد ان المباي قد.. اشترى أحد اعضاء الادارة: فلايشر (من «الاحرار»). وبهذا لم تعد كتل الادارة تؤلف اكثرية في المجلس البلدي، الامر الذي يلزم الادارة الحالية (المباميه) بالاستقالة، أو ان تقال، لتنتخب بدلا منها ادارة جديدة (مبائية) ورئيس بلدية جديد (مبائي!)

وفتش المعنيون باستمرار الادارة الحالية على فلايشر على امل انقاذ ما يمكن انقاذه، فلم يجدوه. فقد اختفى من بيته ومن بئر السبع كلها، بعد عقد الصفقة. وقال حزب فلايشر، «الاحرار»، ان المباي اشترى مندوبهم هذا..

وعقدت جلسة تنحية الادارة المبامية وانتخاب رئيس جديد للبلدية هو طوبياهو من المباي (وكان رئيس بلدية قبل الرئيس المراد تنحيته).

وفجأة تبين ان احد أعضاء كتلة المباي، دافيد حاخام، قد اختفى من بيته ومن بئر السبع كلها.

وقالوا اول الامر ان المبام اشترى دافيد حاخام المبائي.

ثم تبين ان الرجل «لم يبع» نفسه للمبام وانما هو مستمر في المناورة لعقد صفقة جديدة مع حزبه نفسه، المباي.

فهو، كما أعلن، يريد ان يكون نائب رئيس بلدية.

واحدوت همبودا اشترطت في صفقتها مع المباي وفلايشر، ان يقتصر الامر في الجلسة الاولى على انتخاب طوبياهو فقط للرئاسة وفي جلسة اخرى يتم انتخاب النواب..

ففلايشر يريد ان يصبح، بقوة صفقة البيع والشراء مع المباي، نائباً للرئيس، والا فلا طعم لكل الصفقة..

واحدوت همبودا تريد هي الاخرى، ان يكون لها نائب رئيس وما من احد احسن من احد.

ودافد حاخام المبائي؟ شعر ان حزبه سيضحي به.. فاختفى حتى لا يجبر أحزبه على عقد الجلسة وبذلك اراد ان يضغط لاتمام الصفقة معه وانتخابه نائباً للرئيس.

ولا زالت بئر السبع تشهد عملية الاختفاء والظهور بعد ان عادت اليها شهرتها القديمة شهرة السوق الكبيرة.

والنكتة الكبرى هي ما كتبته جريدة دافار تقول: «وفي مثل هذه الظروف ليس في وسع أي عنصر حزبي او اجتماعي ان يغسل يديه كلياً وان يدعو الاخرين الى القيم الاخلاقية».

ومعنى هذا القول: كلهم في الهوى سوا.. كلهم أيديهم ملطخة بدمغات صفقات البيع والشراء.

أي لا بأس ان يكون احدهم في الوحل ما داموا كلهم في القاذورات يسبحون.

محمد خاص

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ٢

في عدد يوم الجمعة الماضي من الاتحاد (٦٣/١/٤) نشرنا القسم الاول من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها الثامنة التي عقدتها في ٢٩ و ٣٠ كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وكانت تلك القرارات تتعلق بازمة كوبا وبالنقاش الدائر في الحركة الشيوعية، وبنزاع الحدود بين الصين الشعبية والهند.

ونحن هنا ننشر بقية قرارات اللجنة المركزية في دورتها الثامنة تلك.

٤ - لنعمل على صيانة الهدوء على الحدود

تعرب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن ارتياحها لتصفية الحوادث الاخيرة على الحدود السورية في قطاع تل القصير تصفية سلمية بدون اعمال انتقام وبدون سفك دماء. وتثبت هذه الخبرة انه، في العلاقات الاسرائيلية العربية ايضا، من الممكن لصوت المسؤولية والحكمة ان يتغلب على صوت التهديد والبغضاء، وانه في العلاقات الاسرائيلية العربية ايضا تفضل طريقة المعالجة السياسية على طريقة الحسم العسكري.

وتطالب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حكومة اسرائيل بان تحافظ كل المحافظة على الهدوء على الحدود، وفي المقام الاول بان تمتنع عن اي عمل تحرشي بالغير وعن اي انجرار وراء تحرشات الاخرين. لا يمكن لاي قضية من القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية ان تحل عن طريق القوة، بل العكس هو الصحيح. فكل استخدام للقوة او التهديد بالقوة انما يشدد القضايا ويعمق العداوة ويبعد الحل الانساني. لقد حانت الساعة للتحول من طريق العداوة الى طريق الاتفاق.

٥ - من الضروري اجراء تحول في الموقف من حقوق اللاجئين

لقد اثبتت نتائج ابحاث قضية اللاجئين العرب في الدورة الاخيرة للامم المتحدة ان تنكر السياسة الاسرائيلية الرسمية لحقوق اللاجئين العرب انما يؤدي الى عزلة اسرائيل في المجال الدولي. فبالاجماع اقرت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة، باصوات مئة امة وبدون اي معارضة، حق اللاجئين في العودة الى الوطن او الحصول على تعويضات. ومندوب البرتغال الفاشية كان الوحيد الذي انضم الى مندوب اسرائيل في الامتناع عن التصويت.

وطالما ان اسرائيل ترفض الاعتراف بحقوق اللاجئين العرب، فليس هناك اي احتمال لاحراز اعتراف الاقطار العربية بدولة اسرائيل. ان تحولا في السياسة الاسرائيلية نحو الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني سيشق الطريق ايضا لاعتراف متبادل من الدول العربية بحقوق اسرائيل ويمهد السبيل للمفاوضات والاتفاق والسلام.

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو كل انصار السلام في بلادنا الى رص الصفوف في النضال لاجراء مثل هذا التحول الحيوي في السياسة الاسرائيلية.

٦ - ليكن الشرق الاوسط مجردا من السلاح النووي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعود وتدعو، بكل شدة، الى ان تنتهج دولة اسرائيل المبادرة وتؤيد المبادرة الرامية الى ضمان ان يكون الشرق الاوسط منطقة مجردة من السلاح النووي، بضمانات دولية وبمراقبة دولية فعالة دقيقة.

ان اقامة شركة الاسهم لشؤون الطاقة الذرية قد كشفت عن خطر اضافي تنطوي عليه سياسة الحكومة في هذا المجال الا وهو نقل النشاط النووي الذي يقرر، لحياة او موت، في كيان الامة، من ايدي السلطة القومية الدولية (نسبة للدولة) ذات السيادة والتحديد، الى شركة تجارية يشترك فيها، كاصحاب اسهم، راسماليون اسرائيليون واجانب وهكذا اضيفت حلقة اخرى جديدة في سلسلة الارتباط بدول حلف الاطلنطي وبمحور باريس - بون، وبالمانيا النازية الجديدة.

واللجنة المركزية تدعو كل مقاومي سباق التسلح الذري وكل المدافعين عن الدمقراطية حيال تحكم «ادعياء الامن» الى النضال المتراص الصفوف لتصفية الشركة المذكورة كليا والى شن حملة جديدة من اجل فكرة نزع السلاح الذري. ان تاييد هذه الفكرة الذي سمع مؤخرا في الاقطار العربية في تصريحات عناصر حكومية رسمية وشعبية ذات اثر كبير انما يقوي الفرضية القائلة بان احراز اتفاق على تجريد كل اقطار المنطقة هو امر ممكن وواقعي. ان تجريد المنطقة من الاسلحة النووية لا يقتصر على كونه ضروريا بل هو ممكن ايضا. فيجب ان لا نضن باي جهد في سبيل احرازه وضمانه.

٧ - ضد سياسة تجميد الاجور، ومن اجل زيادة الاجور وتحسين اوضاع العمل الاجتماعية

تدعو اللجنة المركزية العاملين في المدينة والقرية الى رفض سياسة تجميد الاجور التي ينهجها اصحاب الاعمال والحكومة والزعامة الهاليية في الهستدروت. فسياسة تجميد الاجور تتناقض مع مصالح الطبقة العاملة ومع مصالح تطوير الاقتصاد القومي.

ففي ظروف ارتفاع الاسعار والضرائب ارتفاعا مستمرا، يعني تجميد الاجور وسيلة لتخفيض القيمة الحقيقية للاجور. ان تجميد الاجور هو في مصلحة اصحاب الاحتكارات الطبقية المربحة الذين يحاولون، عن هذه الطريق ايضا، ان يكسبوا ارباحا اضافية على حساب عرق وكد العمال، مهوشين في الدعاية التضليلية الزاعمة بان تجميد الاجور وزيادة الارباح يوطدان الاقتصاد ويساعدان على منافسة الاسواق الاجنبية.

وحيال كون اكثر من نصف العاملين يعيشون في ضائقة كبيرة، وكون انتاجية العمل تزداد، وكذلك ازدياد الانتاج العام وتعاظم ارباح الراسماليين بشكل لم يسبق له مثيل، فان مطالب العاملين بزيادة اجورهم على حساب تقليص ارباح الرأسماليين هو مطلب عادل تماما.

ان اللجنة المركزية تدعو العاملين الى الوحدة، بغض النظر عن العنصر والانتساب الحزبي والراي السياسي، في المعركة لزيادة الاجور بنسبة ١٥ - ٢٠ بالمئة في الصناعة والحرف والبناء والخدمات والفروع الاخرى وبنسبة ٢٥ بالمئة للعاملين باجرة في الزراعة، ومن اجل تحسين الاوضاع الاجتماعية، ومن اجل الاجور المتساوية لقاء الاعمال المتساوية، ومن اجل الدفاع عن نظام علاوة الغلاء ودفع التعويض الكامل عن الغلاء الواقعي، ومن اجل الدفاع عن صلاحيات النقابات المهنية وحرية النضال الطبقي. فليجب العاملون، في اجتماعات العمال وليقرروا مطالبهم ولتقدم لجان العمال المطالب باسم العمال الى اصحاب الاعمال، ولتناضل في سبيل تحقيقها.

ان الاضراب الانذاري القطري الذي جرى في ٢٥ كانون الاول (ديسمبر) الماضي والذي اشترك فيه نحو مئة الف عامل في مئات اماكن العمل بقيادة اللجان المبادرة المتعددة والمؤلفة من لجان العمال - وكذلك الاضرابات الاخرى التي جرت في المشاغل الصناعية العديدة و«دشنيم» و«فريدمان» و«نيشر الرملة» وفي الميناء والسكك الحديدية وبين العمال الزراعيين وغيرهم - يثبت ان اقساما واسعة من العاملين غير مستعدة للتسليم بالضائقة وانها تقاومها وتشدد النضال ضدها.

ان اضراب يوم ٢٥ كانون الاول (ديسمبر) الماضي، وهو الاضراب الانذاري القطري الثالث الذي اعلنه عمال اسرائيل خلال السنة المنصرمة يؤكد ان النضال سيتعاظم وسيقوى.

واللجنة المركزية تتوجه لكادحي اسرائيل داعية اياهم الى صقل وحدتهم وتشديد نضالهم من اجل زيادة الاجور وتحسين اوضاع العمل الاجتماعية، فذلك هو امر حيوي للشعب العامل والاقتصاد على حد سواء.

٨ - ضد حظر الحزب الشيوعي الجزائري

تعرب اللجنة المركزية عن احتجاجها على خطوة حكومة الجمهورية الجزائرية بحظر الحزب الشيوعي الجزائري. لقد وقف الحزب الشيوعي الجزائري طوال السنوات في الصفوف الاولى من النضال لاستقلال الجزائر. وقد ناضل الحزب الشيوعي الجزائري، طوال السنوات، من اجل الوحدة القومية المعادية للاستعمار وساعد حكومة الجزائر كثيرا في التغلب على الصعوبات في الخارج والداخل، لدى بدء حياة الجزائر المستقلة وبنائها من جديد.

ونحن الشيوعيين الاسرائيليين الذين ايدنا طوال السنوات النضال البطولي الذي شنه الشعب الجزائري من اجل التحرر القومي، قد اقلقتنا الخطوة المعادية للدمقراطية التي اتخذتها حكومة بن بلا والتي لا يمكن ان يستفيد منها غير المستعمرين واعداء الجزائر المستقلة. ان حظر الحزب الشيوعي الجزائري يفسخ الحركة القومية الجزائرية في وقت تعتبر فيه الوحدة الامر الحيوي لهذه الحركة.

ان اللجنة المركزية تبعث بتحيات الاخوة والتضامن الى الحزب الجزائري الشقيق وتطالب حكومة بن بلا بالغاء خطوتها المعادية للدمقراطية وباعادة الحقوق الشرعية للحزب الشيوعي الجزائري وذلك لمصلحة الشعب الجزائري ولتوطيد الاستقلال القومي وتوطيد الدمقراطية وضمان التطور الاقتصادي المستقل، ولمصلحة العاملين وجماهير الشعب الواسعة.

٩ - لتلغ المحاكمات المكارثية ضد الحزب الشيوعي الامريكي وزعمائه

ان اللجنة المركزية تعرب عن احتجاجها الشديد على المحاكمات الصورية ضد الحزب الشيوعي الامريكي وزعمائه بناء على قانون ماك كرن الفاشي الذي يدوس حرية الفرد والمجموع، ويهين كرامة الانسان ويعمم امريكا في العالم كله.

فحكومة كنيدي التي تتبجح بوقوفها على رأس «العالم الحر» تثبت بحملة اضطهاد الفكر الجديدة ان الحرية في امريكا مؤمنة فقط لاصحاب الملايين ومنظماتهم. ومقابل ذلك يلاحق حزب الطبقة العاملة الثوري، وتطارد كل منظمة دمقراطية محبة للسلام تدافع عن المصالح القومية الحقيقية للشعب الامريكي وتناضل ضد مثيري الحروب وتدافع بشدة عن سلام العالم.

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو كل الشخصيات والمنظمات الدمقراطية في بلادنا الى ان ترفع صوتها الاحتجاجي وان تطالب، سوية مع كل القوى الدمقراطية وانصار السلام في العالم:

لتلغ المحاكمات المكارثية ضد الحزب الشيوعي الامريكي وزعمائه

لتضمن، في امريكا، حرية النشاط والنضال للسلام والدمقراطية والصداقة بين الشعوب والتقدم الاجتماعي.

ميزانية تضخم ونفقات عسكرية جديدة

بقلم محمد خاص

تقدمت حكومة بن غوريون الى الكنيست، في يوم الاثنين الماضي (٣١-١٢) بمشروع ميزانية الدولة الجديدة، للسنة المالية المقبلة ٦٣-١٩٦٤.

ومنطقي هو ان تكون ميزانية الدولة انعكاساً لسياستها في الميدانين الداخلي والخارجي. فحكومة تتبع سياسة الاستخذاء للاستعمار والارتباط بمؤامراته وتخدم رأس المال الاجنبي والمحلي لا يمكن ان تتقدم بميزانية غير ميزانية تتجسد فيها هذه الامور.

وميزانية حكومة بن غوريون للسنة الجديدة المالية هي من هذا القبيل. فانتهاج سياسة تنطلق من «مراكز القوة»، ومن اعداد المغامرات والقيام بها، ومن تفضيل «حل» القضايا عسكرياً على حلها بطرق السلام والاتفاق، وتصدر عن تلبية مطالب الرأسماليين، الاجانب والمحليين، لا يمكن ان يؤدي الى غير زيادة المخصصات العسكرية وزيادة عبء الضرائب وتفاقم الغلاء واشتداد التضخم المالي، والاعتداء على حقوق الطبقة العاملة ومكاسبها، والى اهمال تطوير الاقتصاد.

ولهذا تميزت الميزانية المقترحة الجديدة بتضخمها. فهي تبلغ مليارين و ٧٩٠ مليون ليرة، اي بزيادة عن الميزانية الحالية بمبلغ ٤١٠ مليون ليرة (١٧٠٥ بالمئة) بدون ان يكون لهذه الزيادة الان، او في المستقبل، اي تغطية ومن هذه الميزانية تبلغ المخصصات البيروقراطية الادارية والعسكرية والبوليسية نحو الثلث. فالنفقات لسلطات الحكومة والادارة تبلغ ٩٢ مليون ليرة (٣٠١ بالمئة) والبوليسية ٦٥ مليون ليرة (٢٠٢ بالمئة) والنفقات العسكرية و«الميزانيات الخاصة» ٨٣٣ مليون ليرة (٢٨٠٠ بالمئة). اي بمجموع يبلغ ٩٩٠ مليون ليرة.

واذا اضيفت الى هذا المبلغ المخصصات لسد ديون الحكومة، ٤١١ مليون ليرة، تبين ان اكثر من نصف الميزانية قد خصص للفروع غير الانتاجية.

ان نهج الحكومة البنغوريونية السياسي الفاسد ينعكس في ازدياد النفقات العسكرية باستمرار.

ففي خلال السنوات الثلاث الاخيرة ارتفعت هذه النفقات من ٤٠٠ مليون ليرة في سنة ١٩٦٢/٦١، الى ٧٠٨ ملايين ليرة في سنة ١٩٦٣/٦٢، الى نحو ٨٣٣ مليون ليرة في الميزانية الجديدة المقترحة.

لقد ابتلعت النفقات العسكرية، خلال سنة ١٩٦٢، نحو ١٤ بالمئة من الدخل القومي كله في اسرائيل، بينما لم تصل الى هذه النسبة حتى الحكومة الامريكية، الدولة الاستعمارية الاولى وذات الصناعة العسكرية الكبيرة. فهي لم تخصص للنفقات العسكرية سوى ١٢٠٥ بالمئة من الدخل القومي!!

ومقابل هذا «الكرم الحاتمي» في رصد الاموال الضخمة للابواب غير الانتاجية في الميزانية - النفقات العسكرية والبوليسية والبيروقراطية وسد الديون - فان اشكول اظهر كل «البخل» في تخصيص الاموال للفروع الانتاجية في الميزانية.

فميزانية التطوير قد خفضت بشكل نسبي ومطلق بالنسبة لما هي عليه في الميزانية العامة الحالية. فالمخصصات للزراعة والري وللصناعة والاعمال وللاسكان قد انخفضت من ٣٠ بالمئة (حالياً) الى ٢٤ بالمئة (من الميزانية المقترحة).

فمن نحو الثلاثة مليارات التي تتألف منها الميزانية خصصت، في الميزانية المقترحة، للصناعة والزراعة ٢٨١ مليون ليرة فقط اي ٩٠٥ بالمئة تقريباً مقابل ٢٩٧ مليون ليرة (١٣٠٢ بالمئة) في الميزانية الحالية.

ثم ان تطوير الزراعة بشكل مباشر قد خصص له في الميزانية المقترحة ١٣٠٣ مليون ليرة اي ١٠٩ بالمئة من مجموع نفقات ميزانية التطوير بينما خصص له في الميزانية الحالية ٣٠٩ مليون ليرة (٤٠٢ بالمئة). وهذا في الوقت الذي تتردى فيه الزراعة، والمزارعون في ازمة خانقة شديدة.

وكذلك فان الانخفاض كان كبيراً جداً في ميزانية بناء المساكن. فقد انخفضت من ٢٤٢٠٤ مليون ليرة (حالياً) الى ١٧٥٠٧ مليون ليرة في الميزانية المقترحة.

لقد زادت مخصصات الخدمات الاجتماعية من مثل الثقافة والصحة والمساعدة الاجتماعية زيادة ضئيلة لا رغبة من الحكومة في رصد اموال كافية لها ولكن بسبب ازدياد السكان ونتيجة القوانين كانت أقرت سابقاً.

ان مجموع المخصصات للخدمات الاجتماعية قد وصل في الميزانية المقترحة الى ٥٢٠ مليون ليرة (١٧٠٤ بالمئة) بينما هي في الميزانية الحالية ٤١٠ ملايين ليرة (١٥٠٥ بالمئة).

ومن المخصصات كرس للتعليم والثقافة ٢٢٦ مليون ليرة (٧٠٦ بالمئة) اي بزيادة ٤٧ مليون ليرة، وللصحة ١١٣ مليون ليرة (٣٠٨ بالمئة) اي بزيادة ٢٨ مليون ليرة، وللمساعدة الاجتماعية والتأمين القومي والتشغيل ٨٦ مليون ليرة (٢٠٨ بالمئة) اي بزيادة ١٦ مليون ليرة.

وهذه الزيادة - كما قلنا - ليست دليلا على توجه جديد للحكومة في هذا المجال ولكنها نتيجة للازدياد الطبيعي في عدد السكان.

ونظرة الى باب الدخل في الميزانية توضح ان الحكومة - رغم كل الوعود - ستمضي في نهجها بزيادة عبء الضرائب. فمن مجموع الدخل في الميزانية وهو ٢٧٩٠ مليون ليرة ستجبى ضرائب بمبلغ ١٥١٩ مليون ليرة يقع عبؤها الاساسي على جماهير الشعب.

لقد قدم اشكول الميزانية وزعم انها ستكون في صالح الاستقرار الاقتصادي ولكن ابواب الميزانية لا تترك مجالا للشك في ان حكومة بن غوريون اشكول ستواصل طريقها، طريقة خدمة الرأسماليين الاجانب والمحليين، وفي طريقة تخصيص اضخم الميزانيات من الضرائب التي يدفعها الشعب الى النفقات العسكرية.

اما جماهير العاملين فقد ذكر اشكول في تقديمه الميزانية ان احد الخطوط المميزة لهذه الميزانية هو تجميد أجور العاملين وعدم ضمان ثبوت الاسعار وعدم ارتفاعها.

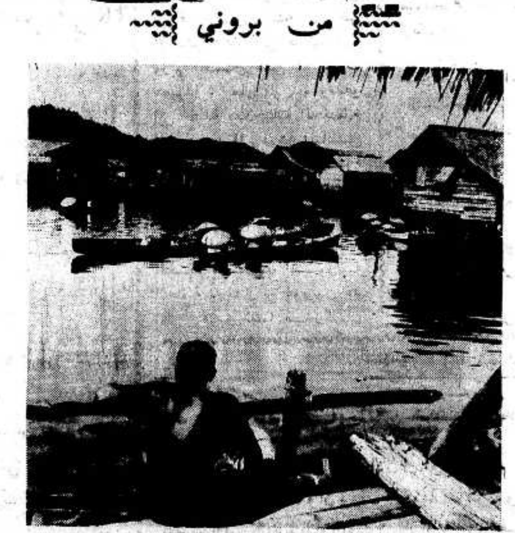
بحق وصف النائب (من «الاحرار») رنشتاين الميزانية بقوله: «في سنة التجميد العام شيء واحد لم يجمد هو الميزانية».

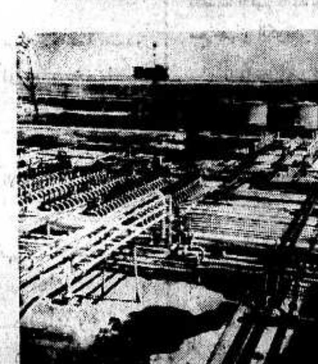
فقد تضخمت واكدت ابوابها السابقة مع فرض زيادة فيها، ابواب هي تعبير عن السياسة المعادية لجماهير الطبقة العاملة وجماهير الشعب كله.

خمر.. كالماء!

كان القطار البرازيلي في طريقه الى بيونس - ايرس، يجر خلفه اربع عشرة قاطرة محملة بالخمر. واثناء سيره حاد عن الخط.. فانسكب ٤٠٠ ألف لتر خمر. وتقدر الخسائر بملايين «البزات» ولم تحدث اصابات بالارواح!

من بروني





نشبت ثورة مسلحة في بروني ضد الاستعمار البريطاني شمال بورنيو (اقرأ انواراً كاشفة في الاتحاد بتاريخ ٢١-١٢-٦٢).

والصورة العليا تظهر حياة الوطنيين وقد بنوا اكواخهم فوق الماء. اما الصورة الى جانب هذا الكلام فتظهر صناعة النفط الذي ينهبه المستعمرون البريطانيون.

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٢ شارع الوادي - حيفا

«شجاعة» .. «الشجعان»

روح الايام

في عشية عيد الميلاد اطلقت الحكومة الكوبية سراح اكثر من الف اسير خلفهم عدوان المرتزقة الامريكيين في نيسان ١٩٦١ في خليج الخنازير في كوبا ..

وانطلقت الصحافة الامريكية الرجعية ومن يقتفي اثرها في «العالم الحر» تحمل على حكومة كوبا الثورية لانها اطلقت سراح هؤلاء الاسرى لقاء «فدية» دفعها اهلهم على شكل ادوية وغذاء اطفال بلغت قيمتها حوالي ٥٣ مليون دولار ..

وزعقت تلك الصحف تنعي اخلاق الحكومة الكوبية التي عقدت مثل هذه الصفقة التي تعود بالانسانية الى القرون الوسطى حين كان يشيع الفداء النقدي للاسرى ..

ولكن فيدل كاسترو زعيم كوبا وبطلها الكبير رد ، في خطابه بمناسبة الذكرى الرابعة لانتصار الثورة الكوبية ، على هذه المزاعم فقال ان الحكومة الامريكية لا عائلات الاسرى هي التي دفعت ٥٣ مليون دولار على شكل ادوية وغذاء اطفال .. وكان دفعها تعويضا على الاضرار التي لحقت بكوبا من جراء عدوان المرتزقة الذين سلحتهم الولايات المتحدة ودفعتهم الى العدوان على كوبا .. ثم اضاف : وهذه هي اول مرة في التاريخ يضطر الاستعمار فيها الى دفع تعويض اثر عدوانه ..

وجاءت الانباء تثبت ما قاله كاسترو ..

فالصحف الامريكية «اكتشفت» الان ان السلطات الامريكية ، وبالتحديد النائب العام الامريكي ، كانت وراء الترتيبات التي ادت الى الاتفاق على اطلاق سراح الاسرى مقابل التعويض عن اضرار العدوان .. واعلنت بصراحة ان العملية كانت لانقاذ ضمير الرئيس كنيدي من التبكيت..

وروت نيوزويك الامريكية القصة تحت عنوان : «افتدي خطا جون كنيدي في الهجوم على كوبا عام ١٩٦١ بينما كانت الامة (الامريكية) تهلل بفرح لعودة شجعان الفرقة» .

وفي الرواية روايات .. فنيوزويك تسرد كيف اشرف روبرت كنيدي على العملية واستخدم دائرته (وزارة القضاء) لجمع الادوية من الشركات .. وتقول ان الشركات لبت «الدعوة» بعد ان تعهد لها المسؤولون بحسم المبالغ من ضريبة الدخل .. وبعد انادركت ان وزارة القضاء ستاخذ اسهامها بعين الاعتبار في المستقبل خصوصا وان هذه الشركات لم تنس الزوبعة التي عصفت اثناء فضيحة التلادوميد (١) !!

وتعترف ان الراي العام الامريكي الذي كان يعتقد نتيجة الدعاية الموجهة ان حكومته مجرد مراقب حيادي تقف بعيدا عن العملية فوجيء حين ادرك ان الحكومة هي التي كانت وراء المفاوضات مع حكومة فيدل كاسترو ..

وهذا كله فصل واحد من المسرحية التي اخرجتها الحكومة الامريكية ..

اما الفصل الثاني فكان استقبال الرئيس الامريكي كنيدي «شجعان الفرقة» !!

هؤلاء الشجعان الذين استسلموا خلال الساعات الاولى التي مرت على الهجوم الغادر (٢) ما ان وصلوا الى الاراضي الامريكية حتى ابدوا فعلا «شجاعة» فائقة في تصريحاتهم الهوجاء .. فقد قال احدهم : جئنا لندعوكم باصوات «الشهداء» الى الحرب ..

وحين اطل عليهم الرئيس كنيدي زعقوا : الى الحرب .. الى الحرب ..

وليعربوا عن امتنانهم لآمر العدوان كنيدي قدموا له علم «فرقة الشجعان» ..

والهب كل هذا حماس كنيدي فتسلم العلم قائلا : «اؤكد لكم ان هذا العلم سيعود الى فرقتكم في هفانا الحرة»!! وقال غير هذا على نسق «الشعب الكوبي السجين» ..

ومرة ثانية جاء الجواب على هذا الفصل من هفانا الحرة حقا .. والاشتراكية فوق ذلك ولو مات أعداؤها في غيظهم .. ففي احتفالات ذكرى الثورة الكوبية الرابعة ذاتها قال كاسترو عن مسرحية تسليم العلم لكنيدي : هذا تزييف .. فالمرتزقة لم يحتفظوا باي علم بل اسقطوا اعلامهم .. بل لقد تركوا ملابسهم الداخلية على تربة خليج الخنازير

لقد قالت نيوزويك ان هزيمة الهجوم على كوبا رسبت في ضمير كنيدي .. وان عودة الاسرى كانت فداء الخطأ ..

ولكن الاستعمار الامريكي لم يتعلم من الخطأ ولايزال يحلم بالقضاء على الثورة الكوبية الاشتراكية .. ومن المؤكد ان احلامه ستتبدد .. واي محاولة للعدوان على كوبا سترتد الى نحر الاستعمار الامريكي ..

جابر الكرملي

١ – المهدىء للاعصاب الذي ادى تناول الحاملات من هذه الحبوب الى ولادة اطفال مشوهين ٢ – الهجوم الغادر انتهى بهزيمة ساحقة خلال ٧٢ ساعة .

بحث التلفزيون الثقافي في الكنيست

الكنيست – يوم الثلاثاء الماضي، جرى بحث عام حول مسألة اقامة تلفزيون ثقافي في البلاد على أثر اقتراح كتل الائتلاف وضع هذا الموضوع على جدول أعمال الكنيست . وقدانتقد النواب المعارضون وغيرهم هذا الاقتراح واعربوا عن شكوكهم حول الفائدة من اقامة التلفزيون .

وفي بداية النقاش تحدث وزير المعارف والثقافة ابا ايبن ، فادعى أن بناء تلفزيون ثقافي في هذا الوضع الذي تعاني فيه الثقافة الاسرائيلية أزمة وضيقاً سيكون عملاً ايجابياً من شأنه أن يساعد على حل الازمات الثقافية . وقال الوزير ان ٣٠ بالمئة من المعلمين غير مؤهلين .

ميكونيس : لم تحن الساعة بعد لاقامة تلفزيون في البلاد

وتحدث صموئيل ميكونيس باسم الكتلة الشيوعية ، فقال : ان فكرة بناء التلفزيون في بلادنا لم تنبت من ارض واقعنا ، ولم تنفذ من حاجاتنا الطارئة ، لان التلفزيون الثقافي في هذه الظروف في اسرائيل ، ليس فقط لا يزيد .. بل يهبط أساليب ثقافة وتعليم الصغار والشباب على السواء . ان هذه الفكرة هي ثمرة الركض وراء بهرجة الاوساط الحاكمة ، التي لا تتمتع بذوق تربوي كبير .

ووقف ميكونيس في خطابه على الجوانب الاكثر سلبية في التلفزيون الثقافي بالنسبة للتلاميذ والشباب الذين يعيشون في ظروف الفقر والضيق في عائلات ذات مستوى حياتي وتربوي منخفض .

وقال ميكونيس : ان الواجب الثقافي الذي يقف أمامنا هو رفع مستوى الثقافة والتربية عند «الطوائف الشرقية» . ولهذه الغاية يجب بذل جهود كبيرة لتحسين المدارس ، وتأمين مربين ومعلمين أصحاب مستويات عالية ، وانشاء مؤسسات تربوية جادة ، وفتح مكتبات ، ونوادي تربوية ورياضية وهذا ما لا يقوم به التلفزيون ، بل يخلق وهماً منوماً !

وللقيام بهذه الواجبات يجب زيادة ميزانية التعليم .

وقال ميكونس في نهاية خطابه : لم يحن الوقت بعد لاقامة التلفزيون . ولا التلفزيون الثقافي في اسرائيل ..

وقد ارجأ تلخيص النقاش الى الاسبوع القادم .

حكاية «تعكير صفو الأمن» في طمره!

بقلم علي عرموش
طمرة

نشرت جريدة اليوم في عددها الصادر في ٥ كانون الاول ١٩٦٢ خبراً لمراسلها غازي السعدي بعنوان : «يتهمون بتعكير صفو الامن في طمرة» .

وقد جاء في هذا الخبر ان سبعة اشخاص من سكان قرية طمرة اطلق سراحهم . وكانوا قد اعتقلوا بأمر من حاكم الصلح في عكا للتحقيق معهم بتهمة اعتدائهم على اشخاص من نفس القرية واهانتهم اياهم في عدة مناسبات وبمختلف الطرق !

ويضيف غازي السعدي في خبره :

«وعلمت من مصادر مطلعة في طمرة انه في الاونة الاخيرة تسربت الى النادي الاهلي في القرية عناصر مختلفة سيطرت على النادي المذكور واستغلته لاهداف تؤدي الى تعكير الجو الصافي في القرية . كما ان رواد مقهى القرية الذين يشاهدون التلفزيون يومياً يهتفون لعبد الناصر ويكيلون الشتائم للسلطات الاسرائيلية . وان الاشخاص المذكورين يقومون بالاعتداء على الاشخاص المسالمين الذين لا يوافقون على هذه الاعمال ويريدون العيش بسلام في هذه الدولة » .

والحقيقة اننا اذا نظرنا الى كل ما يكتبه غازي السعدي لوجدنا انه خال من الصدق والصراحة .

فالذين اعتقلوا في طمرة كانوا ثلاثة عشر شخصاً وليس سبعة وقد تم اعتقالهم على اثر شجار وقع بين اثنين منهم بسبب دين قديم . وقد اعتقل البوليس جميع هؤلاء الاشخاص لتدخلهم في هذا الشجار ومحاولتهم تسوية الامر بين المتشاجرين . وكان تدخل البوليس لاعتقالهم استهتاراً بكرامة هؤلاء الشباب ومحاولة لالصاق تهمة تعكير صفو الامن في القرية بهم . وتشويه سمعة القرية .

ومما يدل على النية الخبيثة من وراء نشر هذا الخبر هو ربط النادي الاهلي في القرية بحادث اعتقال هؤلاء الشباب والتهجم عليه وذلك لوجود بعض اعضاء النادي من بين المعتقلين .

والمعروف ان هذا النادي تأسس قبل ثلاث سنوات وهو نادي غير حزبي هدفه تجنيد شباب القرية للعمل على رفع مستوى القرية الثقافي والرياضي . وقام بعدة اعمال تدعو الى الفخر على الرغم من محاولة العناصر الرجعية في القرية القضاء عليه .

ولكن يظهر ان هذه الرجعية السوداء التي تقف وراء غازي السعدي قد وجدت الفرصة للنيل من كرامة هذا النادي في حادث اعتقال الشباب المذكورين .

وهي في سبيل القضاء على هذا النادي لم تتورع على لسان غازي السعدي من الصاق اخطر التهم بشباب القرية .

ولكننا نقول لغازي السعدي ومن يقف وراءه : موتوا في غيظكم، وسوف يبقى هذا النادي الساعد الجبار على تحطيم افكاركم الرجعية وسوف يكون دائماً الصخرة القوية التي تتحطم عليها افكاركم الرجعية المتعفنة والتي اصبحت رائحة عفونتها تخنق أهالي القرية.

مشاريع الطيبة نفذت بنعمة السكان لا «نعمة» الحكومة

بقلم
عبد الرحيم عازم
عضو الهيئة الادارية في مجلس الطيبة المحلي

عندما يطالع القارىء جريدة «اليوم» المستدرونية ويقرأ العناوين الضخمة عن المشاريع والانجازات في القرى العربية ، بفضل ماتقدمه السلطات المسؤولة والوزارات المتعددة من مساعدات وقروض وهبات للمجالس المحلية في هذه القرى ! – عندما يقرأ كل ذلك يشعر لاول وهلة وكأن القرى العربية أصبحت على مستوى كبريات المدن في البلاد .

والحقيقة ان أغلب قرانا لاتزال تشبه الخرب القديمة . فالقرى التي تمت فيها بعض المشاريع – مثل الماء والكهرباء – تعد على أصابع اليد .

واذا تطرقنا الى «اهزوجة» المساعدات والقروض والمنح الحكومية لقرانا العربية نرى ان هذه القروض زهيدة جداً ، ولم تقدم الا لبعض المجالس المحلية وهي لا تفي بسد حاجات ومتطلبات المشاريع الحيوية لهذه القرى .

ولنأخذ على سبيل المثال مجلس قرية الطيبة المحلي التي تعتبر أكبر قرية عربية في البلاد اذ ان عدد سكانها يزيد عن ٨ آلاف نسمة . فما هي القروض والمساعدات التي حصل عليها هذا المجلس ؟

في بداية سنة ٦٢-٦٣ وضعت السلطة المحلية في الطيبة ميزانية ضخمة وقررت انجاز مشاريع حيوية للقرية . وتوجهت الى السلطات المتعددة طالبة القروض لتنفيذ هذه المشاريع التي تقدر نفقاتها بما يزيد عن ٤٠٠ الف ليرة .

وبعد الاتصالات والمباحثات المتعددة مع السلطات الحكومية استطاعت السلطة المحلية الحصول على وعود من وزارة الداخلية بدفع قرض قيمته ٢٠ الف ليرة من اجل تنفيذ مشروع المياه الذي تقدر تكاليفه بمبلغ ٢٠٠ الف ليرة .

كذلك قررت وزارة الزراعة تقديم قرض بمبلغ ٢٠ الف ليرة لنفس المشروع .

وتوجهت السلطة المحلية الى الهستدروت بطلب قرض بمقدار ١٥ الف ليرة وذلك لتوسيع الملاعب للتلاميذ وتوجهت بطلبات قروض الى صندوق العمال والفلاحين (بمبلغ ٢٥ الف ليرة) ووزارة الانشاء (بمبلغ ٣٠ الف ليرة) .

ولكن على الرغم من مرور اكثر من ١٠ اشهر على التقدم بطلب هذه القروض لم تحصل السلطة المحلية إلا على ٣٥ الف ليرة من وزارة الانشاء ووزارة الزراعة وعلى مبلغ ٢٠ الف ليرة من مشروع هبايس وعلى ٢٥ الف ليرة من بنك «العمال» .

هذا بالاضافة الى ان قضية تصليح الشارع الرئيسي في الطيبة لا تزال معلقة لان السيد حبوشي المسؤول عن الشؤون العربية في وزارة العمل يماطل ، بل ويعرقل تنفيذ قرار وزارة العمل المساهمة بـ ٦٠ بالمئة من نفقات اصلاح هذا الشارع .

ولكن على الرغم من كل هذه العراقيل والوعود العرقوبية فقد انجز المجلس المحلي في الطيبة اكثر المشاريع التي قرر انجازها في سنة ٦٢-٦٣ والتي بلغت نفقاتها حوالي ٤٠٠ الف ليرة . وقد قامت هذه المشاريع على كاهل السكان وليس بفضل «نعمة الحكومة» التي تطبل لها جريدة «اليوم» وتزمر .

وهكذا فان الهبات التي تقدمها وزارة الداخلية الى المجالس المحلية العربية هي رمزية ولا تتساوى مع ما يقدم للمجالس اليهودية . اما القروض التي وعدت بتقديمها السلطات الاخرى فلم تصل .

لذلك فاننا نطالب المسؤولين في حكومة بن غوريون بزيادة الهبات واعطاء القروض للسلطات المحلية العربية حتى تتمكن من النهوض بقرانا الى مستوى القرى والمستوطنات اليهودية .

النائب الشيوعي صموئيل ميكونس يستجوب :

أيتلاءم «نشيد البدوي» امع سياسة وزارة المعارف

كرهت العامل ، كرهت الطلائعي
ليسقط العمل ، ليسقط الطلائعي
سأختبيء في الجبال ، سأمطر الرصاص
سأحرق الاشجار ، واقتل الطلائعيين
لتكن قفراً كل الارض ..
هيا .. هيا ايتها الكيرن كييمت !
لتحيَ الارض الخراب !

هذا النشيد اسمه «نشيد البدوي» نشرته الكيرن كييمت في كراس مطالعة للصفوف الثالث والرابع والخامس في المدارس الاسرائيلية .

وقد قدم عضو الكنيست الشيوعي صموئيل ميكونس استجواباً الى وزير المعارف والثقافة يسأله فيه :

١) هل جرى هذا الامر بعلم وموافقة وزارة المعارف والثقافة !

٢) هل نشر هذا النشيد في المدارس الابتدائية يلائم سياسة وزارة المعارف والثقافة ؟

٣) اذا كان الجواب لا – فمن هو المسؤول عن نشر هذا النشيد في المدارس ؟

٤) هل حضرة الوزير مستعد لالغاء هذه المادة التعليمية المذكورة أعلاه ، ولمنع التحريض على المواطنين العرب في المدارس ؟

من خلال قصة المعلمة سعاد بشاره سليم

تعرف على كديش

بقلم رشيد سليم

هذا تلخيص لمقال كتبه زوج المعلمة سعاد بشاره سليم ، فيه قصة هذه المعلمة مع دائرة المعارف بالتفصيل ،

جنون السيد كديش من القائمة الدمقراطية يبدو واضحاً بمحاولاته ارهاب المعلمين . واستعراض عضلاته قد بدأ في قصة نقل المعلمة سعاد بشارة سليم من مكان عملها في «ابوغوش» الى الى احدى مدارس الناصرة :

ان زوجتي تعمل في سلك التدريس منذ ثماني سنوات وهي معلمة مؤهلة منذ ست سنوات وحاملة لشهادة الاجتياز، وقد درست سنة كاملة في الجامعة العبرية اللغة العربية وتاريخ الشعوب الاسلامية وعلّمت في مدرسة «ابو غوش» في السنوات الثلاث الاخيرة عندما كنت طالباً في كلية الطب في الجامعة العبرية . وبعد ان ولدت لنا طفلة قبل ثمانية أشهر وجدنا أن خير طريقة هي ان تعمل زوجتي في الناصرة ليتسنى لها وضع طفلتها عند أمها التي تسكن في الناصرة ربما تعود من العمل . وفي ١-٤-٦٢ قدّمت زوجتي طلباً الى ادارة المعارف للانتقال من «ابو غوش» الى الناصرة ، وفي ٢٠-٧-٦٢ أخبرتها احدى الموظفات في مكتب كديش عن قرار نقلها الى الناصرة . وأطلعتها على ملف نقل المعلمين ، وقالت لها : اذا لم يكن هناك مكان في الناصرة ففي منطقتها .

عندها تقرر مكان عملي نهائياً في العفولة ، واضطررت الى استئجار دار في الناصرة .

وفي ١٠-٨-٦٢ أبلغت زوجتي «باستحالة» نقلها بسبب التقليصات في مدارس الناصرة حيث قد تكون حاجة لنقل ١١ معلماً من الناصرة الى خارجها ، ولا يمكن ادخال أي معلم جديد .

وفي ١٦-٨ وعلى أثر رسالة من زوجتي الى وزير المعارف .. دُعيت الى مقابلة كديش في اليوم التالي حيث أخبرها بعدم وجود مكان في الناصرة . وفي ٢٨-٨ فضحت أباطيله عندما انتقل الى الناصرة ستة معلمين .

في مكتب براق

لقد قال لي براق بصراحة «ان الاسباب التي يرفض من اجلها كديش نقل زوجتي هي تزكيتها للقائمة الدمقراطية» وقال : «ان هناك كثيرين من المعلمين قد صوتوا لهذه القائمة دون تزكيتها ، فلماذا لم تفعل زوجتك كذلك » ! ثم بدأ بمهاجمة القائمة الدمقراطية . فاتهمها بعداء الدولة والعمل على هدم التعليم والثقافة ، العربية ! !

وتوجهتُ الى كديش ، فقال لي ، ليس هناك مكان شاغر في الناصرة !

وفي ١٤-٩-٦٢ أرسلت رسالة مسهبة الى وزير المعارف اشرح فيها القصة، وتساءلت عن الاسس التي بموجبها ينقل المعلمون ؟

وفي ٢٠-٩ قابلت كديش للمرة الرابعة ، فأخذ يصرخ : لن أقابلك منذ اليوم ، ولن أنقل زوجتك .

وفي ٧-١٠ كتبت زوجتي رسالة الى جميع الكتل في نقابة المعلمين تشرح فيها القضية ، وترجو تدخلها في الامر للدفاع عن حقوقها ، وجاء في رسالتها انها توجهت الى عدة أشخاص، فأخبروها بصراحة بأن جهودهم ذهبت أدراج الرياح لان زوجها لم يلتزم «الصمت» في جميع المناسبات ،وسلوك كهذا لا يعجب السلطات !!

ولم يهتم بالامر الا كتلة المعلمين الدمقراطيين .

ثم قررنا إثارة الرأي العام الاسرائيلي ، فأرسل عميد كلية الطب ورئيس نقابة الطلاب ولجنة الطلاب العرب في الجامعة رسائل الى كديش بهذا الخصوص .. ومما جاء في رسالة عميد الكلية ،

« ان على رشيد سليم ان يقوم بتمرين اجباري لسنة كاملة في مستشفى العفولة ، ويعتبر هذا المكان نهائياً وغير قابل للتغيير مطلقاً ، وليس من المنطق واللياقة أن تفصلوا بين الزوجين سنة كاملة ، كذلك نرجو نقلها الى مكان قريب من عمل زوجها » .

وفي نفس الاسبوع وجّهت زوجتي بياناً الى جميع الصحف العبرية تروي فيه القصة .

ثم أرسلت رسالة الى وزير المعارف ، جاء في ختامه ، وان لم أتلق رداً ايجابياً سأضطر الى القيام باضراب جلوس في مكتبكم انا وزوجتي .

وفي ٢٢/١٠ رفض كديش مقابلتنا في مكتبه وسلك سلوكاً لا يليق بمدير معارف ، وأغلق الباب في وجهينا ، وفي اليوم التالي أرسلنا رسالة الى مراقب الدولة مستنكرين سلوك كديش .

وبعد أن بقيت زوجتي متعطلة من العمل من ٤/١٠ حتى ١٤/١١ بلا تقرير طبي او اجازة ، بعد ان رفض كديش اعطاءها اجازة قصيرة ، أرسل اليها رسالة يعلمها فيها بأنه يعتبرها مستقيلة من عملها لانها تعطلت أكثر من ١٤ يوماً بدون اذن .

وأرسلت زوجتي انذاراً الى كديش ، تهدده فيه برفع قضية ضده الى محكمة العدل العليا اذا لم يسحب رسالته خلال أسبوع .

وتقابلنا مع مدير مكتب وزارة المعارف للمرة الثانية وقلنا له إننا سنبدأ باضراب جلوس في مكتبكم اذا اضطررنا الى ذلك .

وجاءت رسالة مستعجلة من كديش الى زوجتي ، يخبرها فيها بأنه يسحب رسالته السابقة وهو مستعد فوق العادة لاعطائها فرصة الى نهاية السنة ، وهو مستعد اذا شاءت ان يسمح لها بالعمل في مكان عملها القديم أو في قرية الدهي أو عرابة .

وبدأت بالعمل في قرية الدهي بصورة مؤقتة ، وأخبرت كديش بذلك ، ولكنها تابعت تقول ان هذا لا يعنني من مواصلة كفاحي من أجل الانتقال الى الناصرة .

وهكذا ، فسنستمر نكافح مع جميع المعلمين التقدميين والقوى الدمقراطية لنيل حقوقنا والمحافظة على كرامتنا .

مقالات الصحف المحلية

حول زيارة غولده مئير لكنيدي

كتبت الصحف الانباء الكثيرة، و «طنطنت» عناوينها لزيارة غولدة مئير للرئيس كنيدي قبل أسبوعين، وقيل انذاك ان غولدة هرعت الى الرئيس لعلها تنجح في تنسيق موقف الولايات المتحدة واسرائيل من قضية اللاجئين تنسيقاً أفضل. وتظاهر الولايات المتحدة بالحدب والعطف على قضية اللاجئين (بينما موقفها الحقيقي هو العمل على استيطانهم في البلدان العربية)، حتى هذا التظاهر يزعج الاوساط الرسمية الاسرائيلية.

ولتوضيح اهداف هذا اللقاء الودي، ولازالة اي اعتقاد مغلوط لدى القراء بأن موقف الولايات المتحدة هو موقف غير ودي لاسرائيل، ولتأكيد الصداقة التقليدية القائمة بين حكام اسرائيل وحكام واشنطن ... لهذا كله، كتبت مجلة وزارة الدفاع «بمحنيه» في عددها الصادر في تاريخ ٦٣/١/١ تعلق على هذا اللقاء بما يلي:

«لا يزال يذكر اللقاء الذي جرى بين دافيد بن غوريون والرئيس كنيدي، في ايار سنة ١٩٦١ في فندق وولدورف في نيويورك. وتطلع الرجلان.. العجوز والشاب ببعض، وتبادلا الانطباعات عن العالم بشكل عام، وعما يحيط باسرائيل بشكل خاص، وسار كل واحد في طريقه. والان بعد مرور عام ونصف على هذه المقابلة، كان هناك احساس بضرورة اجراء بحث على مستوى عال.

وكما يبدو، ليس هناك من سبب يدعو الى التذمر من وضع العلاقات بين الدولتين:

★ منذ حادث سيناء تستمر الولايات المتحدة بالتلويح بحق المرور في مضيق ايلات.

★ سنة ١٩٥٨ هبطت قوات امريكية على لبنان، لتقوية حكم رفض اوامر عبد الناصر.

★ اكثر من مرة، اعلن ان حكومة الولايات المتحدة مع اسرائيل في برنامج المياه الاسرائيلي، وكذلك تؤيد تنفيذ مشروع اليرموك الاردني.

★ طرا ارتفاع على المساعدة الامريكية لاسرائيل. ففي السنة الماضية وصلت المساعدة الامريكية الى اكثر من ٨٦ مليون دولار. وارتفع قرض التطوير من ١٥ مليون سنة ١٩٦١ الى ٤٥ مليون دولار سنة ١٩٦٢.

ان هذه علامات صداقة عميقة. فاذن، لماذا يحس الجمهور بين الحين والاخر، بأن توترا يحدث في العلاقات مع الولايات المتحدة؟

ان الجواب على هذا السؤال بسيط للغاية:

فالعلاقات بين الدولتين تتوتر، في اللحظة التي تحاول الولايات المتحدة – اما بسذاجة واما تحت ضغط الاوضاع – اقتراح حلول لبعض المشاكل التي تشغل اسرائيل وجاراتها.

من حقنا ان نفترض بان محاولات الولايات المتحدة التفتيش عن حلول للنزاعات في منطقتنا تصدر عن رغبة حسنة.

ان موافقة الولايات المتحدة على بيعنا صواريخ «هوك» تشكل شهادة على ذلك. وبالرغم من هذا، فاننا منقسمون بتفكيرنا تجاه توجه الولايات المتحدة للمشكلة المركزية في الشرق الاوسط، حول قيام حكم عبد الناصر، وتجاه «التبرعات» التي تقترحها الولايات المتحدة «لمعالجة» مشكلة اللاجئين.

ان رئيس حكومتنا، بذل ما في جهده ليشرح للرئيس كنيدي بان المشكلة الوحيدة بيننا وبين جيراننا هي مشكلة العلاقات، وان مشكلة اللاجئين ليست الا مشكلة فرعية. ومن الممكن الافتراض، بأن وزيرة الخارجية حاولت توضيح ذلك في مقابلتها مع كنيدي في فلوريدا».

تمرين العضلات

(بقية)

الى جمهورية اليمن الفتية.

وحيال ترحيب الاوساط الرجعية في الاقطار العربية بهذه المظاهرة الامريكية شنت الصحافة العربية حملة شديدة عليها واستنكرتها وطالبت بوقف التدخل الامريكي في المنطقة الى جانب القوى الرجعية.

« مجمع دولي » يبحث في السلام الاسرائيلي العربي

القيمون المباميون اعترفوا ان وزارة الخارجية «مهتمة» بهذا اللقاء .. وابعاد الشيوعيين .. الخط العام معارضة عودة اللاجئين .. بعض الضيوف الأجانب يدعو الى عدم التعلق بالاستعمار.

حيفا – مكتب الاتحاد – «نيو اوتلوك» مجلة اسرائيلية باللغة الانكليزية يقوم على إصدارها حزب المبام بقصد الدعاية في الخارج .. ولذلك فهي في الاساس تخدم السياسة الاسرائيلية الرسمية وتزينها مع بعض النقد هنا وهناك لبعض مظاهر هذه السياسة، ليسهل انتشارها. مؤخراً أعلنت إدارتها عن مجمع دولي لبحث قضية السلام بين اسرائيل والدول العربية. دعت اليه ضيوفا من الخارج، وممثلين من جميع الاحزاب والاتجاهات عدا الحزب الشيوعي !!! أما لماذا تجاهلت الشيوعيين فأمر واضح فقد ذكر القيمون في اجتماعهم الصحفي يوم ١٢/٢٢/١٩٦٢ ان وزارة الخارجية الاسرائيلية مهتمة بهذا المجمع. أي انها مهتمة بأن يكون اللقاء أداة لترويج السياسة الاسرائيلية التي تعادي السلام بين اسرائيل والاقطار العربية وحضور الشيوعيين يعرقل ذلك. فالشيوعيون هم القوة الوحيدة التي تقترح حلاً صادقاً للعلاقات العربية الاسرائيلية يختلف عن طريق المغامرات ومراكز القوة ويقوم على مصالح الشعبين اليهودي والعربي المشروعة. ويوم السبت الماضي افتتح المجمع في تل ابيب وسيستمر اربعة ايام. وقد وافانا مراسلنا بهذه الرسالة عن جولة المجمع الاولى.

رسالة راسل

تحت عنوان «للبحث عن طرق جديدة لاحلال السلام بين اسرائيل والدول العربية» عقد «المجمع الدولي» في بيت سولكوف مساء السبت الماضي. وقد بعث الفيلسوف الانجليزي العجوز برتراند راسل بتحية الى المجمع، قال فيها ان النزاع بين اسرائيل والدول العربية يمثل خطراً لا يطاق على شعوب الدول العربية واسرائيل، وعلى العالم كله، ودعا الفيلسوف الى ضرورة المحادثات لانهاء هذا النزاع. وقال، ان قصر رؤيا زعماء اسرائيل والدول العربية فقط هو الذي قد يؤدي بهم الى الهروب من مصلحتهم المشتركة. ثم عارض راسل محاولة الطرفين الركض وراء السلاح الذري.

وجاءت تحية من الدكتور ناحوم غولدمان قال فيها ان توقف العلاقات بين اسرائيل والدول العربية يشكل مشكلة اسرائيل الاساسية. ودعا غولدمان الى جعل «الاقلية العربية» جسراً بين اسرائيل والدول العربية.

النقاش

كان اول المشتركين في النقاش المحامي كلمنتينوفسكي الذي تحدث عن مجلة «نيواوتلوك» وشرح اهداف هذا المجمع.

ثم تلاه الدكتور درين، وقال انه اذا كان من الممكن ايجاد حل سلمي في أزمة البحر الكريبي، فمن الممكن اذن الوصول الى حل سلمي ايضاً في النزاع الاسرائيلي – العربي.

وقال المطران جيمس فيك من كاليفورنيا ان حادث سيناء يشبه حرب الولايات المتحدة ضد الجمهورية المكسيكية، وقد امتدح هذا الحادث العدواني !!! ولكن المطران في ختام حديثه دعا اسرائيل الى قبول إرجاع جزء من اللاجئين العرب.

وادعى عضو الكنيست فول (من الاحرار) ان الشيء الاساسي الذي ينقص العلاقات الاسرائيلية العربية هو اعتراف الدول العربية باسرائيل. ويرى فول ان الحل «الوحيد والاوحد» لمشكلة اللاجئين هو توطينهم في البلاد العربية. وطلب اقامة حركة دولية للاعتراف بالحدود القائمة لكل دول المنطقة.

وطالب عضو الكنيست المبامي برزلاي في مطلع حديثه بالغاء الحكم العسكري، وعندما تعرض لمشكلة اللاجئين قال انه لا يمكن اجراء مفاوضات على أساس اعادة جميع اللاجئين، ولكن علينا أن ندرك ايضاً انه لا يمكن اجراء المفاوضات حسب شعار «ولا لاجيء». ويرى برزلاي أن الحل هو باستيعاب عدد معين من اللاجئين ومتفق عليه سلفاً.

أما نائب رئيس بلدية الناصرة عبد العزيز الزعبي فقد قال ان على اسرائيل اظهار مبادرة لحل المشكلة، لان المفتاح في يديها. وقال الزعبي ان اعادة جميع اللاجئين .. «حلم» ! غير ان شعار ولا لاجيء لا يساعد على تقدم حل المشكلة.

وكان آخر الخطباء انطوني وجوود بن عضو البرلمان من حزب العمال البريطاني، الذي اقترح على اسرائيل استيعاب لاجئين عرب على أساس المحافظة على النسبة القائمة بين عدد العرب واليهود في البلاد، وقال لا خوف على مصالح اسرائيل الحيوية اذا ووفق على اقتراحه الذي يدعو الى استيعاب لاجيء واحد مقابل كل عشرة قادمين جدد. وقال يجب أن تحل قضية اللاجئين اولا لان هذا الحل يؤدي الى انجاز السلام العربي الاسرائيلي. ويساعد على اعتراف الدول العربيه باسرائيل.

وقال عضو البرلمان البريطاني، إن تطور حركة التحرر الوطني في الشرق الاوسط سيغير تغييراً كلياً الخارطة السياسية، ويساعد على قطع اسرائيل من ارتباطها بالاستعمار. واظهر – بأسف – تعلق إسرائيل المزدوج بالغرب والاستعمار. وأكد على الناحية السلبية في تأييد إسرائيل الفعال في الاعتداء على السويس عام ١٩٥٦، وظهورها « برغبة او بدون رغبة » كمؤيدة للاستعمار.

اما أ. ليفنه الذي عارض مسألة إعادة اللاجئين من أساسها، فقد علق – بالرغم من ذلك – أمل اسرائيل بالسلام في الحياد. وقال ان مفتاح الحياد هو التغيير الاساسي في العلاقات مع المانيا والاعتراف بخط اودرنيس (الحدود بين المانيا وبولونيا) والاعتراف بقيام دولتين المانيتين، والاعتراف بالحقيقة التي تقول ان الاتحاد السوفياتي دولة فعالة في المنطقة.

وتحدث محرر « ايبرتيون » كليود استيه عن تطور الجزائر، وقال ان بن بيلا قال له شخصياً انه لم يعد ابداً بارسال جيش ضد اسرائيل، ودحض الادعاءات التي تصف القيادة الجزائرية باللاسامية.

وقال عضو الكنيست الليبرالي «ان علينا ان نبقى عنيدين في المواقف التي اتخذناها، ونبقى مستعدين للسلام بدون اية تنازلات»!!

وقال البروفيسور ابالرنو من الولايات المتحدة انه للطريق الى السلام يجب البدء باعادة قسم من اللاجئين.

اما المحامي تمير فقد اتهم قيادة الدولة بالانهزامية العسكرية والقدرية. وقال انها لم تكتف بعدم العمل للسلام مع مصر والاردن فحسب، بل لم تعمل للسلام مع قرية عربية في المثلث.

وتحدث المحامي فريد الطبري من الناصرة عن اهمية السلام.

وطلب البروفيسور ليبوبتش الغاء الحكم العسكري، ولكنه عارض لكل اعادة اللاجئين، «لان العداء بين الشعب اليهودي والشعب العربي عداء تاريخي، ولا يستطيع احد الطرفين التنازل»!!!

ولكنه قال ان الواجب الهام في هذه الحالة هو منع الحرب.

اين الطريق الجديدة

وكتب محرر الاتحاد: الظاهر ان المجمع كان منصة لسياسة الحكومة التقليدية بشأن اللاجئين. كذلك ظهر ان الاسرائيليين يتشددون في معارضة عودة اللاجئين بينما الضيوف الاجانب دعوا الى عودة بعض اللاجئين اما في الميدان الخارجي فقد دعا بعض الاجانب حكام اسرائيل الى عدم الارتباط بالاستعمار.

ولكن الامر الجوهري هو ان هذا المجمع الذي عقد لبحث طرق جديدة لاحلال السلام بين اسرائيل والدول العربية لم يأت جوهرياً بجديد.

نجاح لاضراب مستخدمي مكاتب العمل

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – مستخدمو مكاتب العمل، وعددهم ٨٠٠ مستخدم، الذين اعلنوا الاضراب في سبيل تحقيق مطالبهم المتعلقة بزيادة الاجور ورفع تدريجهم المهني قد عادوا الى العمل بعد ان احرزوا نجاحاً ملموساً.

فقد عقد اجتماع هنا اشترك فيه ممثلو الحكومة والدائرة الثقافية في الهستدروت ونقابة مستخدمي الدولة وممثلو المضربين تقرر فيه الموافقة على مطلب العمال بالاسراع في اقرار مطالبهم.

وكان مستخدمو مكاتب العمل قد بدأوا المفاوضات حول مطالبهم بزيادة الاجور ورفع تدريجهم المهني وقدموا المقترحات لذلك غير ان هذه المفاوضات طالت كثيراً وعمدت وزارة العمل الى المماطلة. وشدد المستخدمون طلبهم على اثر اعلان الحكومة سياسة تجميد الاجور واوضاع العمل الاجتماعية وذلك حتى تقر مطالبهم بسرعة. ولما لم تجد هذه الوسيلة نفعاً اعلنوا الاضراب الذي لم يستمر سوى يوم واحد حتى وافقت الوزارة على الاسراع في اقرار مطالبهم.

الف عامل بناء يحققون تحسيناً في شروط عملهم

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – أعلن مركز نقابة (هستدروت) عمال البناء هنا ان نحو الف عامل بناء قد ثبتوا في اعمالهم واصبحوا عمالا دائمين في اشغال المقاولات الخاصة.

وكانت لجنة خاصة قد اقيمت من ممثلي مركز نقابة عمال البناء وممثلي مركز مقاولي اشغال البناء وبحثت في طلبات ٣٢٠ عامل بناء من تل ابيب و ٣٥٠ عاملاً من حيفا و ٢٠٠ عامل من القدس و ١٥٠ عاملاً من اماكن اخرى مختلفة، لتثبيتهم في اعمالهم وقررت قبول طلبات نحو الف منهم.

وبناء على الاتفاقية المعقودة مع مركز المقاولين ستؤمن للعمال الثابتين والدائمين حقوق اجتماعية اضافية من مثل زيادة الاجازة السنوية، وعلاوة اقدمية وزيادة علاوة العائلة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
تلخيص الحملة المالية التي ستوزع فيها جوائز يانصيب

المنطقة	الحصة	الدخل	النسبة المئوية
١) حيفا	٦٠٠	٢٤٠	٤٠
٢) المثلث	٣٥٠	١١٥	٣٣٫١
٣) الجنوب	٣٠٠	٩٠٫٥	٣٠٫٢
٤) الناصرة	١٠٠٠	٢٨٩	٢٨٫٩
٥) يد حنا	٢٥٠	٥٨٫٥	٢٣٫٥
٦) أبناء الكادحين	٣٥٠	١٨٠	٥١٫١
٧) تل ابيب	١٠٠٠	—	—
٨) السهل	٣٥٠	—	—
٩) القدس	١٥٠	—	—
١٠) متفرقات		٩٦٫٥	
المجموع	٤٠٠٠	٩٠٧٫٥٠	٢٠٫٢

الضرب الوحشي لمن يريد ان يدرأ خطر الجوع عن أطفاله

العفولة – لمراسلنا في الجليل – قوة من البوليس اعتدت وضربت بوحشية يوم الاربعاء في ٢-١-٦٣ العامل روبين بركات وزوجته واولاده الثمانية الذين يبلغ اكبرهم ١٥ سنة من العمر لانهم اعلنوا اضراب جلوس أمام مكتب الشؤون الاجتماعية.

لثلاثة اشهر خلت والعامل روبين بدون عمل، راجع مكتب العمل والشؤون الاجتماعية فكان جوابها الرفض ولهذا أخذ اطفاله الجياع وأعلن اضراب جلوس في مكتب الشؤون مطالباً بالمساعدة او العمل لاعاشة عائلته. فكان جواب شرطة بن غوريون اشباعه واشباع معد اطفاله الخاوية ضرباً وتهديده بالسجن ان عاد وطالب بالعمل او المساعدة.

لقد عم الاستياء سكان العفولة العليا حيث تنتشر البطالة واستنكروا اعتداء البوليس الوحشي على العامل روبين وعائلته واعلنوا تضامنهم مع هذه العائلة التي ستواصل النضال الى ان تؤمن السلطات العمل او المساعدة لها.

اننا نطالب بالتحقيق في مسلك البوليس هذا وبتأمين العمل لرب هذه العائلة الجائعة.

اعلان عن شاب مفقود

افتقدت عائلة بدارنة من سخنين الشاب عادل سعيد بدارنه وعمره ١٩ سنة .. لقد كان هذا الشاب يعمل في حيفا ولكنه قبل شهر ترك مكان عمله ولم يعد الى قريته سخنين.

فالرجاء ممن يعرف مكان وجود هذا الشاب ان يبلغ سعيد توفيق بدارنه من سخنين.

بن غوريون يقوم بنشاط محموم (بقية)

المعلن ويبتعدون عن جبهة المطالبين بالغاء الحكم العسكري وحدا بالوزير الون الى البحث عن .. «صيغة» يوافق عليها بن غوريون فيتنازل عن تهديده بالاستقالة واسقاط الحكومة. والاوساط البنغوريونية تشدد ضغطها على هذه الحلقة الضعيفة – احدوت هعبودا – لاعادة قادتها الى «الحظيرة» البنغوريونية حتى في هذه القضية التي التزموا فيها بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري امام جماهير الشعب وفي اتفاقية الائتلاف الحكومي.

وبن غوريون في نهجه هذا يعمل حسب طريقة ضربوابياع الكزبرة فخاف بياع الكوسى. فهو يريد ان يضغط على احدوت هعبودا لا لاخافتها فقط وانما لاخافة باقي الشركاء في الحكومة.

صخور في طريق الائتلاف

والواقع ان القضايا التي تواجهها حكومة بن غوريون والتي تضعها في مركز حرج هي قضايا عديدة. فهناك قضية تجميد الاجور وقضية بئر السبع وما تفتق عنها من اساليب بيع الضمائر والذمم، وقضية اقامة محطة تلفزيون وقضايا الحاخامية والتعليم الديني وغيرها.

ان سياسة تجميد الاجور التي يشن جماهير العمال النضال القوي في سبيل افشالها اصبحت اهم صخرة تقف في طريق الائتلاف.

ان النضال المتصاعد ضد حكومة بن غوريون في مختلف الجبهات سيلتقي بالنضال العادل الذي يشنه المواطنون العرب والراي العام الدمقراطي في هذه البلاد من اجل ازالة وصمة الحكم العسكري.

ولهذا فمن الطبيعي ان يشتد نضال الجماهير العربية لالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي، ومن الطبيعي ان يرتفع صوتها، مدويا اكثر من اي وقت مضى، مطالبا بالغاء الحكم العسكري.

اما النواب العرب المبائيون الذين يعتبرهم بن غوريون «في الجيب» في حسابه اصوات مؤيدي استمرار الحكم العسكري، فيجب ان يخرجوا من هذه الجيب الى ميدان تأييد شعبهم في معركته العادلة فلا يكونوا – كما كان اثنان منهم في المرة الماضية – خنجرا يوجهه بن غوريون الى ظهر الجماهير العربية والراي العام الدمقراطي في هذه المعركة.

لاعضاء الحزب والشبيبة في قطاع شفاعمرو

يلقي اميل حبيبي

خلال يوم الدراسة السبت ١٢-١-٦٣ الساعة التاسعة صباحاً في نادي الحزب في شفاعمرو.

محاضرة حول

التعايش السلمي ومواقف القادة الالبانيين

في سطور

الفلسطينيون صوتوا ضد حكومة التل

عمان – ٤٤ من نواب البرلمان الاردني منحوا وزارة وصفي التل الجديدة ثقتهم حين مثلت امام البرلمان بينما صوت ضدها ١٨ نائبا.. والمعارضون هم من الفلسطينيين – نواب الضفة الغربية.

حالة حصار بحجة مؤامرة

ليما – اعلنت الطغمة العسكرية الموالية للامريكان حالة الحصار في بيرو والغت الحريات التي يتمتع بها المواطنون بموجب الدستور بحجة اكتشاف «مؤامرة شيوعية» في البلاد .. وفي الوقت ذاته اعتقلت المئات من المواطنين بتهمة الانتساب للحزب الشيوعي .. والمعروف ان بيرو تعاني مشاكل اقتصادية حادة بسبب خضوعها للاستعمار الامريكي.

اسقاط طائرة امريكية في لاوس

فينتيان – اسقطت القوات الوطنية طائرة امريكية كانت تحلق فوق الاراضي اللاوسية، وزعمت المصادر الامريكية ان الطائرة كانت تنقل الارز الى اللاجئين في شمال غربي البلاد.

ويذكر القراء ان فرقاء النزاع في لاوس اقاموا حكومة ائتلافية تنهج سياسة الحياد وتبعد القوى الاجنبية عن البلاد .. (اي القوات الامريكية).

تحية سوفياتية لعمال المغرب

موسكو – بعث اتحاد النقابات السوفياتي بتحية اخوية الى مؤتمر اتحاد العمل المغربي وهو اكبر منظمة نقابية في المغرب.

وقد تمنى مجلس النقابات السوفياتي لاتحاد العمل المغربي نجاحات في النضال من اجل حقوق العمال الاقتصادية والاجتماعية ومن اجل تطور البلاد والصداقة والسلام.

٣٨٠ مشروعا صناعيا يبنى بمساعدة الاتحاد السوفياتي

موسكو – اذاع راديو موسكو ان التبادل التجاري بين الاتحاد السوفياتي ودول اسيا وافريقيا المستقلة ازداد عام ١٩٦٢ بمقدار الثلث بالقياس الى عام ١٩٦١.

واضاف ان الاتحاد السوفياتي يصدر الى هذه الدول لوازم البناء والالات والماكنات وهذه تستخدم في بناء المشاريع الصناعية ..

ثم قال ان الاتحاد السوفياتي يساعد الان على بناء ٣٨٠ مشروعا صناعيا في الدول الفتية .. ومعظم هذه مشاريع تعدين ومحطات كهربائية ومؤسسات لانتاج الالات تقوم بدور كبير في تطوير اقتصاد تلك البلاد.

اتحاد الشبيبة الشيوعية – حيفا

يدعوكم

الى الاجتماع الاحتفالي بمناسبة عيد الثورة الكوبية الرابع وذلك يوم الخميس ١٠-١-٦٣ الساعة ٧ مساء في ٣٩ مار يوحنا

يتكلم في الاجتماع

جورج طوبي سكرتير اللجنة المركزية

ويلقي الشاعر محمود درويش قصيدة عن كوبا

وفي النهاية سيعرض الفيلم الشهير

« الجزيرة الملتهبة »